

## افتتاحية العدد



مع افتتاح صفحة جديدة في مسيرة مجلتنا الأكاديمية المحكمة، وبإصدار العدد الأول من المجلد الثامن لعام 2024، يطيب لنا في هيئة التحرير أن نقدم لقرائنا الأعزاء عددًا يعكس غنى البحث العلمي وتنوعه في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم اللغوية والنقدية وما يتصل بها من فروع معرفية أخرى. هذا العدد، الذي اجتمعت فيها دراسات من فئات تخصصية متنوعة، يمثل تجسيداً لرؤيتنا نحو توسيع نطاق البحث العلمي ورفع منسوب التفاعل البيني بين مختلف التخصصات. يُطل عدداً الجديداً ببحث رائد يُعيد تشكيل فهمنا لكيفية تحول الظروف القاهرة للاعتقال وظلمة زنازين الاحتلال الإسرائيلي إلى فضاء خصب للإبداع الأدبي. يُجري الباحثان عدوان نمر عدوان وآيات شفيق سعيد عموص، من جامعة النجاح الوطنية في أرض فلسطين المحتلة، تحليلاً معمقاً لأساليب السرد الوصفي وتقنياته في العمل الأدبي «رمل الأفعى: سيرة كتسيعوت» معتقل أنصار 3، للكاتب المتوكل طه، موضحين ببراعة كيفية استخدامه لتقنية الوصف لإعادة صياغة المكان والزمان، ولرسم لوحات حية تعكس التجارب النفسية العميقة للمؤلف وزملائه المعتقلين. من خلال منهج وصفي تحليلي، يُظهر البحث استخدام طه للتناقضات بين السجن والسجين، والصراعات الشديدة التي واجهها السجناء في جهودهم لإضفاء الإنسانية على المكان القسري الذي فرض عليهم. يُبرز هذا العمل الأبعاد النفسية الفريدة المنبثقة من التجربة القاسية للاعتقال في البرية، مقدماً نموذجاً صادقاً للمقاومة الأدبية التي تنقب في أعماق اللغة الوصفية لتشكيل تصور معقد للهوية والمكان. هذه الدراسة تفتح آفاقاً جديدة لإعادة تقييم الأدب كأداة فعّالة للمقاومة، وتؤكد على الأهمية الجوهرية لتقنيات الكتابة في فهم وتشكيل تجارب الاحتجاز والهيمنة. في البحث الثاني يقدم محمّد جمال خلف البركات دراسة معمقة لـ«معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية» لمحمود عبد المنعم، مسلطاً الضوء على كيفية تعامل القاموس مع مصطلحات البيع في ضوء المصطلحية الحديثة. يبرز البحث أهمية التعريفات المصطلحية في تشكيل المفاهيم الفقهية ويقدم تحليلاً نقدياً للتقنيات التعريفية المستخدمة، مما يعكس التطورات اللغوية والمنهجية في الدراسات المعجمية التي تتخذ من المدونات الفقهية والحديثة مضمارة لها. يليه بحث د. أحمد فهد شاهين الذي

أ. د. مريم عبد الرحمن  
النعمي

رئيس التحرير

أستاذة النقد الأدبي، كلية  
الأداب والعلوم، جامعة قطر

يغوص في الخصائص الأسلوبية للغة الخطاب المتطرف في الفضاء السيبراني، متخذاً من خطاب داعش نموذجاً للتحليل. يكشف هذا البحث عن الاستراتيجيات اللغوية والأسلوبية التي يستخدمها التنظيم لنشر أيديولوجيته، مقدماً فهماً عميقاً لكيفية استغلال اللغة في خدمة الأيديولوجيات المتطرفة. في البحث الرابع، يقدم محمد باسل قادري ود. عبد الخالق عيسى قراءة نقدية للوعي النسقي السياسي في معلقتي زهير بن أبي سلمى وطرفة بن العبد. يستكشف البحث كيف يعكس الخطاب الشعري الجاهلي النظام السياسي والاجتماعي لعصره، مشيراً إلى الدور الذي يلعبه القبول المجتمعي في تشكيل مصير الشاعر ورسالته.. يتناول البحث الخامس، بحث د. زاهر الداودي، صورة الآخر في عادات أهل عمان وتقاليدهم من خلال الخطاب السياحي، مستنداً إلى رحلة ويليام هايد. يسلط البحث الضوء على كيفية تشكيل صورة الآخر وتأثيرها على الجذب السياحي، مقدماً نظرة نقدية للتمثيلات الثقافية والتاريخية. ويستكشف البحث السادس لوليد بن خالد الحازمي ديوان «أغنية لعبور النهر مرتين» لمحمد عبد الباري من خلال دراسة سيميائية تبحث في العلامات والدلالات الإشارية، مقدماً تحليلاً لسيميائية العنوان، الاقتباس، والتشكيل البصري للنص. وأخيراً، في البحث السابع يختم الباحثان زاهر الغسيني وإدريس الحضرمي أبحاث هذا العدد برحلة استكشافية فريدة في عالم الألوان وأثرها العميق في الوعي الإنساني وفي تخليق التجربة الشعرية؛ حيث قدما مقاربة حاولت إعادة تشكيل فهمنا للشعر والإدراك اللوني للون بصفته جسراً بين الواقع والمشاعر الإنسانية، وذلك من منظور تجربتين شعريتين مختلفتين زماناً ومكاناً (ابن خفاجة الأندلسي وسليمان النهاسي العماني) لعب فيها اللونان الأبيض والأسود دوراً جوهرياً في التعبير عن المشاعر والحالات النفسية المعقدة.

مع انتهاء استعراضنا لمحتويات هذا العدد المتميز، نود أن نقلني الضوء على التوجهات المستقبلية للمجلة. نحن ملتزمون بتوسيع نطاق اهتماماتنا البحثية لتشمل آفاقاً أوسع في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مع التركيز بشكل خاص على الدراسات البينية. نطمح في الأعداد القادمة إلى استكشاف موضوعات جديدة تعالج القضايا السياسية الملحة وتأثيرها على المجتمعات المعاصرة، مع الحفاظ على التزامنا بالجودة العلمية والمنهجية. نحن ملتزمون بتوسيع نطاق اهتمامنا ورفع منسوب

البينية في هذا النطاق إلى أقصى حد ممكن وذلك بالانفتاح على المخرجات البحثية التي تغطي مختلف الحقول العلمية المندرجة تحت العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وعلوم الإعلام وتاريخ العلوم والإبستمولوجيا والفلسفة وتاريخ الفكر والدراسات الثقافية والدراسات السياسية البينية التي تعنى بالقضايا السياسية الملحة في تفاعلها مع قضايا الثقافة والإنسان والتواصل والإعلام والهوية والمجتمع. في هذا السياق، ندعو الباحثين والأكاديميين لتقديم أبحاثهم للأعداد القادمة. نحن نبحت عن مساهمات تثري فهمنا للعالم من حولنا، سواء كانت دراسات تجريبية، نظرية، أم تحليلية. المواعيد النهائية لتقديم الأبحاث والمعايير المطلوبة متوفرة على موقع المجلة الإلكتروني، ونشجع المهتمين على الاطلاع عليها والتواصل معنا لأية استفسارات. أخيراً، لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا وتقديرنا العميق لكل من هيئة التحرير والمحكمين الذين بذلوا جهوداً استثنائية في مراجعة وتقييم الأبحاث المقدمة. كما نتوجه بالشكر إلى جميع الباحثين المساهمين في هذا العدد، فبدون تفانيهم وعملهم الدؤوب، لما كان لهذا العدد أن يرى النور. نأمل أن تجدوا في هذا العدد مادة علمية غنية تسهم في تعميق المعرفة وتوسيع آفاق البحث. معاً، نواصل رحلتنا نحو تحقيق رؤيتنا لمجلة تكون منارة للمعرفة والبحث العلمي في مجتمعنا الأكاديمي والعالم. نتطلع إلى مساهماتكم ودعمكم المستمر في الأعداد القادمة.

للاقتباس: النعيمي، مريم عبد الرحمن. "افتتاحية العدد"، مجلة أنساق للدراسات اللغوية والأدبية والإعلامية البينية، المجلد الثامن، العدد 1 (2024)، ص 7-9. <https://doi.org/10.29117/Ansaq.2024.0193>

© 2024، النعيمي، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما يتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>